

## تعتبر الخطى نحو الخصخصة في سورية وسط وجود مقاومة مؤثرة داخل النظام

دمشق- من ثناء الإمام:

«سيكون في إمكاننا خفض البطالة 3 نقاط مئوية مع حلول عام 2010».

ولا توجد أرقام واضحة ونقطة عن البطالة. فالحكومة تعترف بنسبة بطالة تتراوح بين الـ9 والـ11 في المئة، في حين تدل دراسات غير حكومية إلى أنها تتجاوز الـ22 في المئة.

وتعرضت الدردي أيضا لمنصب رئيس هيئة تخطيط الدولة. وهو الذي رسم الخطة الخمسية العاشرة في البلاد التي تمتد بين 2006 و 2011 على ان يليها ما تسميه الحكومة «اقتصاد سوق اجتماعي» وهو ما يعتبره الاقتصاديون لفتاة مخففة لاقتصاد السوق الحقيقي.

وقسيما يصف الغرب الدردي بأنه «دينامو الإصلاح» فان نائب رئيس الوزراء وفريقه الصغير المنفتح يتعرض لهجوم شديدة اللهجة من فريق أكبر ومنتفذ يعارض بشدة التخلي عن «الاقتصاد الاشتراكي» لصالح اقتصاد السوق.

وتعرضت الحكومة لانتقادات غير مسبوبة أخيراً من صحيفة رسمية فيما تعرض الدردي شخصياً لسورية حين نشرت صحف محلية رسماً كاريكاتورياً يهزأ من خطه.

وأهم ما في خطة الخصخصة التي لا تعترف بها الحكومة إلا باسم «شراكات» ادخال أموال خاصة إلى قطاعات سيادية كالكهرباء والنقل

وفي مجال تكرير النفط والتعليم. وفي مجال النقل سمح لشركات طيران خاصة بالعمل فيها من خلال تشغيل رحلات طيران عارضة (شارتر) لنقل الركاب والبضائع كما

فتح الباب أمام استثمارات خاصة في مجال الطرق والسكك الحديد والنقل البحري.

وفي قطاع المصارف والتأمين رخصت سورية لـ10 شركات مصرفية خاصة بينها 3 إسلامية، كما رخصت لـ10 شركات تأمين خاصة.

وكانت الدولة السورية على مدى 40 عاماً تحتكر السوق المصرفي والتأميني.

وأوضح وزير الصناعة السابق عصام الزعيم إن «الترخيص للبنوك الإسلامية جاء بهدف يتعاملون مع البنوك» العادية بصفتها تعامل بالفائدة خلافاً للشريعة الإسلامية.

وأبرز أشكال الخصخصة في القطاعات السياحية هو إعلان الحكومة رسمياً عن «بناء رجال أعمال بالتعاون مع وزارة النفط مصفاة للنفط في المنطقة الشرقية» من البلاد علماً أن المصفاة الوحيدة في سورية تعود ملكيتها للدولة

وقال وزير النفط سفيان علاو، في رد على تقارير تشير إلى أن النفط السوري سيضرب عام 2010، «لا يزال لدينا احتياطي قابل للإنتاج يعادل 2400 مليون برميل من أصل 6700 مليون برميل». وأشار إلى أن «الاحتياطي الجيولوجي المحتمل للنفط له مؤشرات كبيرة جداً».

وتنتج سورية بين 500 و600 ألف برميل نفط يومياً ولديها اكتفاء ذاتي وفائض للتصدير من هذه المادة.

وحددت موازنة عام 2007 إيرادات النفط

بـ48,93% من إجمالي إيرادات الموازنة، اي ما يعادل 246,5 مليار ليرة سورية .

وأشارت الموازنة إلى أن «إيرادات النفط للعام المقبل ستشكل زيادة أكثر من 15% عن موازنة العام الحالي» وعزت ذلك إلى ارتفاع أسعار النفط.

ورفعت الحكومة أسعار البنزين لهذا العام بنسبة 20% الأمر الذي لاقى أصداءاً سلبية للغاية بين المواطنين.

وقالت الحكومة أنها رفعت أسعار البنزين للحد من تهريبه إلى الدول المجاورة حيث أن أسعار الحروقات لديها أرخص بكثير من دول الجوار واسيا ولبنان وتركيا والأردن.

وفي محاولة لإظهار الثروات الطبيعية الأخرى غير النفط أكد مصدر رسمي أن «سورية تفتقد احتياطيا من الفوسفات يعادل 1,8 مليار طن وهو يكفي لمئات السنين ويشكل رافداً جيداً للاقتصاد».

وتسعى سورية إلى تعزيز قطاعات أخرى كالسياحة وزراعة القطن والقمح، إلا أنها حتى الآن لم تستطع تطوير الصناعات في هذه المجالات

بحيث تسد الفجوة في حال غياب النفط . وقال الدردي أن «العجز غير الخطفي خطير

ويتجاوز الـ26% من الناتج المحلي الإجمالي». وكشف وزير المال محمد الحسين عن أن الحكومة في صدد إصدار إطار تشريعي لتحويل الشركات الأهلية إلى مساهمة لتعمل في سوق الأوراق المالية السورية.

وفي قطاع التعليم قال الدردي إن الحكومة «رخصت لـ29 كلية جديدة في غضون سنتين

واعرب الوزير عن أمهه في رفع معاشات

## نهضة عقارية كبيرة في البحرين مع سعي الحكومة لتنشيط حركة السياحة

السياحة».

وأقر رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في تشرين الاول (أكتوبر) خطة كبيرة لتوسيع مطار البحرين الدولي على ثلاث مراحل لاستيعاب حركة المسافرين المتزايدة التي يتوقع بالفعل أن تسجل رقماً قياسياً هذا العام يبلغ ستة ملايين راكب.

وقال سائح سعودي آخر يدعى مرضى اسماعيل بصراحة تقدمت كثير السياحة هذه المشاريع والتجارة وإقامة الأبراج... في الواجهة البحرية بالنسبة للمملكة وتوقع أن

وارضاء ان شاء الزائرين من دول الخليج وغير الخليج، الله يعطيها سعي الحكومة لدعم قطاع السياحة في البلد الخليجي..

ويستثمر عدد من الشركات العقارية مليارات الدولارات في مشروعات للتنمية السياحية مع شركاء محليين وأجانب لبناء فنادق ومنجعات وحدائق ترفيهية لجذب مزيد من السائحين إلى البحرين. وقال سائح سعودي يدعى راجح اسماعيل «الصدد له يعني الحكومة كبير لارضاء شعبيها البحريني

## ادارة قناة السويس تدافع عن زيادة الرسوم

التي تنقلها السفن واختلاف اقتصاديات التشغيل من سفينة إلى أخرى». وتابع أن رفع الرسوم بهذه الطريقة جاء في خدمة ملاك السفن وأصحاب الشركات الملاحية. وحول أسباب رفع رسوم مرور شاحنات النفط على نسبة بين مختلف أنواع السفن قال الـدكتور:

وقال ان هذه الزيادة لن تؤثر على اعداد السفن او الحمولات المرة بقناة السويس، وتبدأ قناة السويس تطبيق الزيادة الجديدة في الرسوم بدءاً من شهر نيسان (ابريل) المقبل لاطاء الفرصة للشركات الملاحية وملاك السفن لتتوافق الاوضاع.

وكانت قناة السويس قامت خلال العاميين الماضيين برفع رسوم المرور بنسبة ستة في المئة على جميع انواع السفن بعد تنبئتها لمدة ثمانية اعمام. وتقول ادارة القناة ان رسوم المرور توضع بعد دراسة حركة التجارة العالمية وكميات البضائع التي تنقل بين الاسواق المختلفة في الشرق والغرب ورسوم تكاليف النقل البحري عبر الممرات والطرق الاخرى التي تنافس القناة.

## غازبروم تحذر من أزمة غاز مع روسيا البيضاء قد تكون لها تبعات على الامدادات الموجهة لاوروبا

ويقول بعض المحللين ان موسكو ربما تقر عدم اللجوء الي قطع الامدادات هذا العام نظرا للتجربة الأوكرانية والاهمية المتزايدة لالمانيا كأكبر شركائها التجاريين. وتقول الشركة انها خفضت اقتراحها إلى 105 دولارات لكل ألف متر مكعب يوم الاربعا من 200 دولار سابقا مع عرض للسماح لروسيا البيضاء بدفع جزء من الفاتورة في صورة أصول. وتدفع روسيا البيضاء حاليا 46,7 دولار في نفس القيمة التي يدفعها المستهلكون في روسيا، وعلى سبيل المقارنة ستحصل غازبروم على 170 دولارا من مودوفا في 2007 و235 دولارا من جورجيا في حين يدفع الزبائن في أوروبا أكثر من 250 دولارا.

وتصاعدت امس الاول حدة الازمة بين موسكو والقادة الأوكرانية الموالية للغرب لكن الامور هدأت بتولي رئيس وزراء أوكرانيا في مطار مينسك فاشلة في موسكو «امتدانا متبادل، اذا لم أصل على عقد لتوريد الغاز محليا لن تحصل غازبروم على صفقة عبور». ويذكر سيماشكو ان كانت روسيا البيضاء مستعدة لقطع كل امدادات الغاز عبر أراضيها، ولم تتخذ مينسك اجراء في نزاع مماثل منذ عامين، لكن

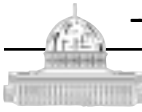
مستعدين لذلك (قطع امدادات الغاز)، انهم روسيا البيضاء وغازبروم) سيتوصلون إلى اتفاق.. سنسوي الأمر». وقالت غازبروم ان أوروبا في مأمن من قطع امداد الغاز لروسيا البيضاء لانها خزنت كميات اضافية من الغاز في ألمانيا لكن رئيس الشركة اليكسي ميلر ابلغ عن عرض للشركة الحكومي بانه حذر ألمانيا وبولندا وليتوانيا من «الوقف الهدام» لروسيا البيضاء في المحادثات مع موسكو.

ويتهني عقد روسيا البيضاء يوم 31 كانون الاول (ديسمبر).

وقال مصدر في غازبروم ان بعض المبرين التنفيذيين اخطروا بالغاء عطلات رأس السنة قائلا يبيدو الوضع تماما مثل العام الماضي مع أوكرانيا».

ولطالما كانت روسيا البيضاء التي يتهم رئيسها الكسندر لوكاشينكو في الغرب بانتهاك حقوق الانسان حليفة لروسيا، ويضخ نحو 80 في المئة من صادرات الغاز الروسية لأوروبا عبر اوكرانيا بينما تصخ باقي الكمية من خلال روسيا البيضاء، وتوفر روسيا ربع احتياجات أوروبا من الغاز إلى أكثر من 20 دولة، لكن العلاقات ساعت سببها يقول محللون انه استياءه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين من انتشاج روسيا البيضاء سياسة اقتصادية على النمط السوفييتي وعزوفها عن تقاسم المشروعات مع موسكو.

السنة الثامنة عشرة - العدد 5468 الجمعة 29 كانون الاول (ديسمبر) 2006 - 9 ذو الحجة 1427 هـ



وهي حاليا في صدد دراسة 19 طلبا آخر لجامعات خاصة».

ومنذ عام 1963 تحتكر سورية قطاع التعليم، إلا أنها وبموجب خطة الرئيس بشار الأسد للانفتاح

باسم «التطوير والتحديث» بدأت خلال السنوات الأخيرة بالترخيص لكليات خاصة .

كما أن الحكومة أحدثت هذا العام كلية الفرات العامة في المنطقة الشرقية في دير الزور لتضاف إلى 4 كليات رسمية أخرى في البلاد .

وقال الحسين إن الأكالدين السوري العام يبلغ 37 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بما يعادل نحو 250 مليون دولار سنويا وهو ضمن الحد الطبيعي».

وشدد على أن بلاده «تمكنت من تسوية معظم ديونها وهي من أقل الدول مديونية خارجياً».

وأظهرت دراسة سورية ساهمت بها جهات رسمية أن «ملويوني سوري يعيشون تحت خط الفقر الأدنى المقدر بـ30 دولارا شهريا للفرد بما يجعل نسبة الفقراء في سورية تصل إلى 11,4 في المئة من السكان». وأشارت إلى أن «30,1 بالمئة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر الأعلى والمقدر بـ40 دولارا للفرد شهريا».

واعتبر معاون رئيس هيئة تخطيط الدولة أحمد الأشقر أن «مجتمع السوري يعاني من ارتفاع نسبة الفقراء والطبقات المحرومة وكذلك من البطالة ومن تدني الخدمات الاجتماعية والخلل الواضح في توزيع الموارد جغرافياً»

الدولار يعادل نحو 50 ليرة.

الدولار يعادل نحو 50 ليرة.

## استقرار النفط فوق 60 دولارا مع هبوط مخزونات الخام الامريكية

الضباب الى تعطيلات متقطعة لمدة اسبوع للتناقلات التي تشحن الخام الى مصفاي التكرير في الساحل الامريكي على خليج المكسيك.

ومن المنتظر أن تظهر بيانات الاسبوع المقبل أثر التسليمات المتخاثة بعد انقشاع الضباب. وقال فيل فلين المحلل لدى الارون تيردينغ في شينجاكو، «هذا سحب هائل من المخزون ويرجع بوضوح إلى أثر التعطيلات بسبب الضباب في ساحل الخليج».

والضباب قاتلا «الزيادة في البنزين أكبر بكثير من المتوقع ولها أثر نزولي» على الأسعار.

وارتفعت مخزونات البنزين الامريكية ثلاثة ملايين برميل متجاوزة بكثير تقديرات المحللين الذين توقعوا زيادة قدرها 700 ألف بمقدار 8,1 مليون برميل الاسبوع الماضي متجاوزة بكثير تقديرات المحللين الذين توقعوا في مسح لرويترز انخفاضاً قدره 1,8 مليون برميل.

وجاء هذا التراجع بعدما أدى

## بيانات امريكية قوية تقلص خسائر الدولار

نيويورك. رويترز: قلص الدولار خسائره أمام اليورو أمس الخميس بعد أن سجلت مجموعة بيانات اقتصادية أمريكية مهمة قراءات فاقت التوقعات.

وتخلل اليورو عن معظم مكاسبه أمام العملة الأمريكية ليسجل 1,3145 دولار في الساعة 1515 بتوقيت غرينتش لكنه ما زال مرتفعا 0,2 في المئة عن مستواه في بداية اليوم ويعد ان كان قفز في وقت سابق إلى 1,3175 دولار. وأمام العملة اليابانية صعد الدولار إلى 118,90 بين من 118,65 ين قبل اذاعة البيانات.

وجاءت ارقام مبيعات المساكن القائمة ومؤشر شيكاغوجو للتصنيع ومؤشر ثقة المستهلك جميعها مرتفعة عن توقعات السوق.

## برلمان المغرب يصدق على ميزانية 2007

الرياط- رويترز: صدق برلمان المغرب في ساعة متأخرة امس الاول على مشروع الحكومة لميزانية 2007 التي يتوقع فيها ارتفاع العجز العام مع زيادة الانفاق في سنة انتخابية.

وقال مشروعون ان نص الميزانية لايزال يتضمن عجزا بنسبة ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي مرتفعا من 2,7 في المئة في 2006، لكن من المتوقع ان يبلغ الاستثمار 26 مليار درهم (3,07 مليار دولار) بدلا من 21 مليارا كانت متوقعة في مسودة سابقة.

وقالت الحكومة في وقت سابق انها تتوقع زيادة اجمالي الانفاق بنسبة عشرة بالمئة إلى 135,5 مليار درهم (15,43 مليار دولار) عن 2006 (15,43 مليار دولار) عن 2006

## سيتي غروب ستقدم المشورة للحكومة بعملية خصخصة الخطوط الملكية الاردنية

لدي- رويترز: قال مسؤول حكومي امس الخميس ان سيتي جروب فازت بعقد لتقديم المشورة للحكومة الاردنية في بيع حصة اقلية في شركة الطيران الوطنية وكان يناقشها على العقد ميريل لينش وغولدمان ساكس.

وقال المسؤول بلجنة الخصخصة الاردنية الذي طلب عدم نشر اسمه «الكونسورتيوم الذي تقوده سيتي غروب فاز بالصفقة من بين ثلاثة بنوك تقدمت للحصول عليها».

وكانت الحكومة قالت انها تعزم بيع 74 بالمئة من شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية العام المقبل منها 49 بالمئة مفتوحة امام المستثمرين الاجانب.

وقال سامر الجبالي الرئيس التنفيذي للشركة في وقت سابق هذا الشهر ان بقية الاسهم ستطرح فقط على مواطني اردنيين.